

هذا ما تقدم ذكره من الظش والنفاخ واشباههما . والثاني ان تحتاج الكلمة الى ان يخرج لها وجه بعيد نحو مسرح في قول العجاج وفاجاً ومرسناً مسرحاً فان استعمال المسرح هنا غير مألوف في اللغة ولذلك اختلفوا في تأويله فقيل مأخوذ من السراج يصف المرسن اي الانف به على معنى انه مثله في البريق واللمعان وقيل من السيف السريجي يشبهه به في الدقة والاستواء . ومن هذا القبيل قول المتنبي ايضاً في وداع ابن العميد
 جعلن وداعي واحداً لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد
 فان المبرح في صفة العلم غريب لا يستقيم تأويله الا على وجه بعيد وكأنه اخذ من قولهم برح الخفاء اي انكشف يريد الكاشف عن الحقائق قال الواحدي ولم يصف احد العلم بالتبريح غير ابي الطيب . اه . وهذا القدر كاف في هذا المقام والله اعلم

آثار ادبية

مبادئ الحساب - هو كتاب سهل المأخذ واضح المنهج تأليف حضرة
 الاديب ابراهيم افندي زيدان صاحب مكتبة الهلال قسمه الى جزئين
 ضمنهما القواعد الاربع مع الكسور واطراف اليها عدة فوائد في مصطلحات
 المعاملة وهو يباع في مكتبته المذكورة وثمان الجزء الاول غرش واحد وثمان
 الثاني غرشان فنحت الطلبة على اقتنائه ونثني على مؤلفه ثناء طيباً